فإن ضمير رفع منفصل في محل الرفع مرفوع بالابتداء و
وقائم خبره ونحن قائمون ونحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني
على الضم لا يظهر فيه إعراب ومحله رفع وقائمون خبره و
وهو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما أشبه ذلك من نحو
أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمتان وأنتم قائمون وأنتن
قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهما قائمتان
وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها
مضمر مبني لا يدخله إعراب والصحيح في أنا وأنت وأنت
وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط وأن اللواحق
حروف تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان
قسم مفرد وقسم غير المفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة
ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا فإنه في هذا الباب يسمى
مفردا فالمفرد نحو قولك زيد قائم فالخبر في هذه الأمثلة
كلها مفرد لأنه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو
الجملة وشبهها بمجموع ذلك أربعة أشياء شيئان في الجملة
وشيئان في شبهها فالشيئان في شبه الجملة هما الجار والمجرور
والظرف التامان والشيئان في الجملة هما الفعل مع فاعله
الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره المفرد وغيره
فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف

نحو قولك

نحو قولك زيد عندك والصحيح أن الخبر متعلق
الجار والظرف لا أنفسهما وإن تقديره كائن أو مستقر لكان أولى
استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام أبوه فزيد
مبتدأ وجملة قام أبوه التي هي الفعل والفاعل والمضاف
إليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من
أبوه والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة
فزيد مبتدأ أول جاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر مبتدأ
الثاني وهو جاريته وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع
رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ الأول وخبره
الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
وتسمى النواسخ ثلاثة أقسام الأول كان وأخواتها والثاني
إن وأخواتها والثالث ظننت وأخواتها وهذه الأقسام
الثلاثة عملها مختلف فأما كان وأخواتها فإنها ترفع
الاسم أي المبتدأ وتسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ
ويسمى خبرها وإنما لم يسم الاسم المرفوع فاعلا والاسم
والمنصوب مفعولا لأن هذه الأفعال في حال نقصها منها
تجرده عن الحدث الذي من شأنه أن يصدر من الفاعل
ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم كما
قال ابن الحاجب وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكر هنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1